## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

```
( إن قلبي لعهدة الصبر ناكث ... عن غزال في عقدة السحر نافث ) .
      ( أُضرم النار في فؤادي وولي ... قائلا لا تخف فإني عابث ) .
     ( ورماني من مقلتيه بسهم ... ثم قال اصطبر لثان و ثالث ) .
     ( كم عذول أتى يناظر فيه ... كان تعذاله على الحب باعث ) .
            ( ويمين آليتها بالتسلي ... فقضى حسنه بأني حانث ) .
          ( جبر ا□ صدع قلب عميد ... صدعت شمله صروف الحوادث ) .
( فهو يهفو إلى البروق ويروي ... عن نسيم الصبا ضعاف الأحادث ) .
        ( سلبته الأشجان إلا بقايا ... من أماني حبالهن رثائث ) .
            ( وبكاء على عهود مواض ... ملأت صدره هموما حدائث ) .
    ( لست وحدي أشكو بليلة وجدي ... إن داء الغرام ليس بحادث ) .
    ( يا مضيع العهود وا∏ يعفو ... عنك إني ارتضيت خطه ناكث ) .
   ( غرني منك والجمال غرور ... وظبي اللحظ في القلوب عوابث ) .
    ( مقل يقتسمن أعشار قلبي ... بالرضى مني اقتسام الموارث ) .
        ( كيف غيرت بانتزاحك حالي ... وتغيرت لي ولست بحارث ) .
       ( فرط حبى وفرط بخلك آلى ... أن عينيك بالفتور نوافث ) .
       ( وندى فارس وحسبك ردا ... قول من قال سد باب البواعث ) .
   ( ملك البأس والندي فهو بالسيف ... وبالسيب عائث أو غائث ) .
     ( محرز المجد والثناء فهذا ... سائر في الوري وذلك لابث ) .
        ( أوطأ الشهب رجله وترقى ... صاعدا في سموه غير ماكث ) .
         ( فدرار تسري وما لحقته ... ونجوم خلف القصور لوابث ) .
```

( وله المقربات لا بل هي العقبان ... من فوقها الليوث الدلاهث )